

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2669 @

(مررت على أبيات آل محمد % فلم أرها أمثالها يوم حلت) .

(فلا يبعد إلا الديار وأهلها % وإن أصبحت منهم برغمي تخلت) .

(ألم تر أن الأرض أمست مريضة % لفقد حسين والبلاد افشعرت) .

(وكانوا رجاء ثم عادوا رزية % لقد عظمت تلك الرزايا وجلت) .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني قال أنشدنا محمد بن محمد الدهقان الإمام بجامع بلخ قال أنشدت لسليمان بن قنه .

(مررت على أبيات آل محمد % فلم أرها أمثالها يوم حلت) .

(فلا يبعد إلا الديار وأهلها % وإن أصبحت منها برغمي تخلت) .

(إلا إن قتلى الطف من آل هاشم % أذلت رقاب المسلمين فذلت) .

(وكانوا غياثا ثم أضحوا رزية % لقد عظمت تلك الرزايا وجلت) .

أخبرنا أبو المفضل مرجا بن محمد بن هبة بن شقره - قراءة عليه - قال أنبأنا القاضي

أبو طالب محمد بن علي الكتاني عن أبي منصور عبد المحسن بن محمد بن علي قال أنشدنا

القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال أنشدنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نصر بن

زياد النيسابوري قال أنشدنا أبو علي الحسن بن علي الخراعي دعبيل لنفسه .

(مدارس آيات خلت من تلاوة % ومنزل وحي مقفز العرصات) .

(لآل رسول إلا بالخيف من منى % وبالبيت والتعريف والجمرات) .

(قفا نسأل الدار التي خف أهلها % متى عهدا بالصوم والصلوات) .

قال فيها .

(فأما المصيبات التي لست بالغا % مبالغها مني بكنه صفاتي)